

The Narrative of Fracture in Al-Tughra'i's Poetry: A Psycho-Social Reading of the Voice of the Marginalized Intellectual

Lect. Dr. Sufyan Abdulwahid Khalaf Al-Jubouri

Department of Arabic Language, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

Email: sufyan.a.khalaf@tu.edu.iq

معلومات البحث	
تاريخ الاستلام 25 /04/2026	<p>Abstract : This topic addresses the narrative of fracture in al-Tughra'i's poetry as a profound expression of the suffering of the marginalized intellectual within his society. In his poems, al-Tughra'i's voice appears burdened with frustration as a result of social and political marginalization, along with a deep sense of alienation despite his scholarly and literary status. Notably, his poetry reveals intense psychological emotions such as sadness, anxiety, and disappointment, especially after experiencing injustice and exclusion. This narrative is also manifested through the evocation of painful personal experiences, which are transformed into a poetic discourse that exposes the self's struggle with reality and its attempt to assert its value in an environment that fails to do it justice. From a social perspective, his poetry reflects the image of an intellectual who clashes with the structures of society and authority, leading to feelings of helplessness and fracture. This, in turn, drives him to express his pain through a language charged with emotion and contemplation. Thus, al-Tughra'i's poetry represents a clear model of the narrative of fracture, where the psychological and social dimensions intertwine to reveal a profound human experience of the marginalized intellectual, as demonstrated in this study.</p> <p>Keywords: Narrative features, Marginalization, Voice, Intellectual vision, Emotions</p>
تاريخ التعديل 10/05/2026	
تاريخ القبول 12/05/2026	
تاريخ النشر 15/6/2026	
نوع البحث بحث اصلي	
Doi: 10.32894/1992-1179.2026.171090.1387	
<p style="font-size: 1.2em; font-weight: bold; color: green;">IRAQI</p> <p style="font-weight: bold;">Academic Scientific Journals</p> <p>https://iasj.rdd.edu.iq</p> <p>الباحث المسؤول: الجبوري, سفيان عبدالواحد خلف. (٢٠٢٦). سردية الانكسار في شعر الطغرائي: قراءة نفسية اجتماعية في صوت المثقف المهمش. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد ٢١ العدد ٢ حزيران doi: 10.32894/1992- 1179.2026.171090.1387</p>	

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

ISSN E:3107-3360

ISSN P:1992-1179

سردية الانكسار في شعر الطغرائي: قراءة نفسية اجتماعية في صوت المثقف المهتمش

م.د. سفيان عبدالواحد خلف الجبوري

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

Email: sufyan.a.khalaf@tu.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا الموضوع سردية الانكسار في شعر الشاعر مؤيد الدين أبو اسماعيل الحسين بن علي الطغرائي بوصفها تعبيراً عميقاً عن معاناة المثقف المهتمش في مجتمعه. إذ نجده يظهر في قصائده صوتاً مثقلاً بالإحباط نتيجة التهميش الاجتماعي والسياسي، وشعوره بالغرابة رغم مكانته العلمية والأدبية، وهنا يكمن الهدف الرئيس من هذه الدراسة، وقد اعتمد الباحث في ذلك كله على المنهج التكاملي كونه أكثر شمولية لهكذا نوع من الدراسات، لاسيما برزت في شعره انفعالات نفسية متوترة كـ: (الحزن، والقلق، وخيبة الأمل) بعد تعرضه للظلم والإقصاء في تلك الحقبة الزمنية. فمن هنا تتجلى هذه السردية بوساطة استحضاره لتجارب الشخصية المؤلمة، وتحويلها إلى خطاب شعري يكشف صراع الذات مع الواقع، وسعيها لإثبات قيمتها في بيئة لا تُتصفها. ومن الناحية الاجتماعية، عكس شعره صورة المثقف الذي يصطدم ببنية المجتمع، والسلطة، فيشعر بالعجز والانكسار، ممّا يدفعه إلى التعبير عن ألمه بلغة مشحونة بالعاطفة، والتأمل. وبذلك يُعدُّ شعر الطغرائي نموذجاً واضحاً لسردية الانكسار، حيث يمتزج البعد النفسي بالاجتماعي، ليكشف عن تجربة إنسانية عميقة للمثقف المهتمش كما جاء في دراستنا هذه.

الكلمات المفتاحية: الملامح السردية، التهميش، الصوت، الرؤية الفكرية، الانفعالات.

المقدمة:

كشفت سردية الانكسار في شعر الطغرائي عن عمق التجربة النفسية والاجتماعية للمثقف المهتمش في العصر الذي عاش فيه الشاعر. إذ عكس شعره حالة من الصراع الداخلي الناتج عن (التهميش - الإقصاء)، سيما ما يرافقه من مشاعر (الحزن - الاغتراب - الصراع النفسي الداخلي). ومن خلال هذه السردية، يتجلى صوت الشاعر بوصفه نموذجاً للمثقف الذي يصطدم بواقع لا يُنصفه، فيحوّل معاناته إلى خطاب شعري غنيّ بالدلالات النفسية والاجتماعية. إنَّ مضمون هذا البحث (سردية الانكسار في شعر الطغرائي: قراءة نفسية اجتماعية في صوت المثقف المهتمش)، يبين أنّ سردية الانكسار في نصه الشعري هي أقرب الاشكال لتلبية الحاجة للتعبير السردية بحسب لافيت، ولا فرق بين عناصر السرد سواء كانت شعراً أو نثراً، فكلاهما يعالجان الموضوع نفسه، لكن القصة تختلف و بأسلوب مختلف أحدهما شعراً أو نثراً.

ومن هنا فقد قسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومحورين، تناول التمهيد: التعريف بمفهوم السردية، ثم جاء المحور الأول: للحديث عن البعد النفسي في شعر الطغرائي: بينما قُصِرَ المحور الثاني لبيان ملامح الانكسار (الاجتماعي) في شعر الطغرائي، وانهينا البحث بخاتمة اجملنا فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والحقناها بقائمة لأهم المصادر والمراجع التي افدنا منها البحث. وقد اعتمدنا في ذلك كله على المنهجين: النفسي والاجتماعي، سيما أن عنوان البحث قد قُصِرَت دراسته على هذين الجانبين في ديوان الشاعر.

التمهيد: مفهوم السردية.

السردية (Narratologie): هي علم السرد، يهتم بدراسة بنية السرد في الأقصوصة والرواية، وتحليل عناصره الأساسية مثل القصة والحكاية، وما يميز النصوص السردية عن غيرها من الأجناس الأدبية. وهي علم يدرس الخصائص السردية للنصوص، بما في ذلك الشخصيات وأفعالها، والزمان، والمكان، ومنظور السارد أو الكاتب (التبئير / الرؤية السردية)، إضافة إلى دراسة كيفية بناء الحدث وتشكيله داخل النص الأدبي. وبذلك تهتم السردية ليس فقط بشكل السرد، بل أيضاً بمضمونه وآليات تشكّله داخل العمل الأدبي، ينظر: (سقال، في السردية، ٢٠٢٦، الصفحات ٧-٨). فالسرد إذن هو قطاع حيوي من تراثنا المعرفي، وهو خزّان الذاكرة الجماعية بكل آلامها، وأمالها، ومتخيلاتها، وإنه قديم قدم الإنسان العربي، وأولى النصوص التي وصلتنا عن العرب دالة على ذلك، مارس العرب السرد والحكي شأنهم في ذلك شأن أي إنسان في أي مكان بأشكال وصور متعددة وانتهى إلينا ممّا خلفه العرب من تراث مهم. ينظر: (كريدي، ٢٠٢٤، صفحة ٢٠٢).

تقوم السردية بوصفها علماً للسرد على دراسة كيفية تشكيل الخطاب الأدبي عبر الزمن وبناء الحدث، من خلال تتبع أنماط تقديم التجربة داخل النص. وإذا طُبّق هذا المفهوم على الشعر، فإنّ القصيدة لا تُقرأ بوصفها وصفاً لغوياً فقط، بل بوصفها بنية سردية مكثفة تُعيد تشكيل الزمن والأحداث والانفعالات بطريقة فنية خاصة. ففي الشعر، كما في السرد، يمكن رصد أشكال متعددة لبناء الزمن، إذ قد تسير القصيدة وفق تسلسل زمني مباشر يعرض التجربة من بدايتها إلى ذروتها، ثم نهايتها، أو قد تعتمد على التقديم والتأخير، فتبدأ من لحظة متأخرة، أو من نتيجة شعورية، ثم تعود إلى أصل التجربة عبر الذاكرة والاسترجاع. وبهذا المعنى، يصبح الزمن عنصراً أساسياً في

بناء الدلالة الشعرية، كما هو في السرد، لكنّه في الشعر أكثر تكتيفاً وانزياحاً، كما يمكن التمييز بين: السرد، والوصف داخل النص الشعري؛ فالسرد الشعري ينهض على حركة التجربة وتحولها، بينما الوصف يركز على تثبيت الصورة الشعورية دون تطور زمني واضح. وعليه، فإنّ تطبيق السردية على الشعر يكشف لنا أنّ القصيدة ليست بنية لغوية ثابتة، بل هي خطاب زمني متحول، يُعيد تنظيم التجربة وفق رؤية الشاعر، ويُنتج معنى يتشكل عبر التفاعل بين الزمن والصورة والانفعال، ينظر: (تودوروف، ٢٠١٠، الصفحات ٨٧-٨٨).

وقد كشفت الدراسة أنّ سردية الانكسار في شعر الطغرائي من خلال القراءة النفسية الاجتماعية لصوت المثقف المهمّش، أنّها تسعى إلى تتبع البنية السردية داخل نصه الشعري ورصد تجلياتها، وتركّز على تحديد العناصر السردية البارزة في النصوص الشعرية، وملاحظة أماكن حضورها، وتحليلها من حيث وظيفتها ودلالاتها. فالسرد إذن يهدف إلى الكشف عن كيفية تعبير هذه البنية عن حالة الإنكسار النفسي والاجتماعي، وربطها بتجربة المثقف المهمّش ورؤيته للعالم، ينظر: (حسين، ٢٠٢٦، صفحة ٨٨) و (كاظم و جاسم، ٢٠١٩، صفحة ٨٦).

المحور الأول: البعد النفسي في شعر الطغرائي .

إنّ ارتباط الشعر والسرد بالحياة والمجتمع على نحو ما من شأنه أن يجعل النص الابداعي ذا طبيعة خاصة ووظائف متعددة؛ فهما بناءان تخيليان يقومان على الصور، والأفكار، والانفعالات، أو الأحداث، والشخصيات، ويعكسان ما يجري في الواقع الاجتماعي ويعيدان صياغته وفق رؤية المبدع، سواء أكان شاعراً أم سارداً. ينظر: (شهاب و فياض، ٢٠١٧، صفحة ٤٥٦). وعليه فإنّ الشعر والسرد يُعدّان تعبيراً مكثفاً عن الصراع النفسي الإنساني، فيكشفان عن أبعاده العميقة وفق رؤية الكاتب أو الشاعر ووجهة نظره الخاصة، من خلال لغة نثرية / شعرية منتقاة من لغة المجتمع اليومية، بما تحمله من أصوات وخطابات ولهجات، تعكس تنوعه، وتعدد مستوياته التعبيرية. وفي ضوء ذلك يتجلى البعد النفسي عبر الصورة الشعرية أو السردية، بما تحمله من دلالات تعكس علاقة المثقف بالواقع، والسلطة الثقافية السائدة. ينظر: (قاسم، صفحة ١١٣).

فمِمَّا لا شكّ فيه أنّ البعد النفسي في شعر الطغرائي يكشف ما يعكسه نصّه الشعري من مشاعر وأحاسيس داخلية: كالحزن، والفرح، والقلق، والاغتراب. ومن هنا فإنّ هذا البعد عُني بتحليل التجربة الشعورية، من خلال ربطها بحياة الشاعر، وظروفه النفسية، والاجتماعية، ممّا يساعد القارئ

والمتلقي على فهم أعمق لمعاني النص ودلالاته. كما يتجلى في بعض قصائده الشعرية، كقوله:
(الطغرائي، صفحة ٢٣).

وَمُؤَارِبٍ أَخْفَى عَدَاوَتَهُ فَبَدَّتْ كَمَا تَتَفَرَّقُ الْجُلُبُ
أَوْسَعْتُهُ عِلْمًا فَأَهْلَكَهُ وَلَزَيْمًا يَسْتَوْخِمُ الضَّرْبُ
وَتَرَكْتُهُ تَمَكُّو فَرَائِصُهُ فِي الْمَوْتِ حَوْبًا بِأَنَّهُ أَرِبُ
وَعَدَّتْ مَلَاعِبُهُ مَتَاعِبَهُ بِسَبِي تَرَاهَا الْبَارِحُ التُّرْبُ
أَيْنَ الْمَفْرُ لِمَنْ طَلَبْتَ وَلَوْ عَصَمْتُهُ فِي أَفْلَاكِهَا الشُّهُبُ
لَوْ كَانَ يَنْجُو مِنْكَ مُعْتَصِمٌ لَنَجَا إِذَا فِي الْمَعْدِنِ الذَّهَبُ
رَوَدْتَنِي كُتُبًا بِمَوْعِدِهَا قُرْبَ الْغَيْيِ وَتُمْهَدُ الرُّتْبُ
بِمُؤَيِّدِ الْمُلْكِ انْجَلَّتْ غُمَّمٌ أَتَتْ عَلَيَّ وَأَقْلَعَتْ كُرْبُ
أَتْنَى عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَنْعَمِهِ شُكْرُ الرِّيَاضِ لَمَّا سَقَى السُّحْبُ

وهنا نلاحظ انكسار نفسي يخبئه العدو، إذ يظهر وعي الشاعر بخداع الآخرين وهذا انكسار ثقة نلحظه **في قوله**: اخفى عداوته، فالنفس المجروحة من الخداع بسبب خيانة الصديق تكون أقوى من خيانة العدو بحد ذاته، لا سيما نجد أن الشاعر يوظف أسلوب الاستفهام في النص الشعري بقوله: اين المفر ؟ وهذا يدل على حالة الهرب والهلع من عصمة الهالك التي كتبها له القدر فلا مهرب منها فالقدر هنا محتوم على الانسان لا يستطيع النجاة منه، وعليه يمكن القول: أن البعد النفسي يظهر في النص ممزوجاً بألم داخلي، وحذرٍ، ووعيٍ أيضاً، وهذا يؤكد أن النفس معرضة للخداع دائماً لكنها أصبحت أكثر قوة وإدراكاً. وقد يطالعنا الشاعر الطغرائي في موضع آخر من ديوانه الشعري بسردٍ نفسيٍّ متدرج ينتقل فيه من الاطمئنان إلى العتاب، وهو ما يكشف بوضوح عن البعد النفسي، فيقول: (الطغرائي، صفحة ٣١).

لَكَ الْخَيْرُ قَدْ عَوَّدْتَنِي مِنْكَ عَادَةً نَشَأْتُ عَلَيْهَا مِنْذُ أَوَّلِ حَالِ
سُكُونًا إِلَى قُرْبِي وَأَنَا بِخِدْمَتِي وَحُسْنِ اعْتِقَادٍ فِي تَنْعُمِ بَالِ
وَكُنْتُ أَرْجِي أَنْ حَالِكَ تَرْتَقِي فَتَنْمُو لَهَا حَالِي نُمُو هَلَالِ
وَأَسْمُو إِلَى نَيْلِ الْأَمَانِي وَأَقْتَنِي مَوَاعِيدَ دَهْرٍ مَوْلَعٍ بِمِطَالِ
فَقَدْ رَابَنِي مِنْكَ الصُّدُودُ وَلَيْتَهُ صُدُودُ اشْتِغَالٍ لَا صُدُودُ مَلَالِ
فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ دَأْبًا تَدِيمُهُ فَأَذْنُكَ لِي حَتَّى أَرْمَ جِمَالِي
وَالْأَفْعُدُ لِي بِالْجَمِيلِ فَقَدْ عَفْتُ مَعَالِمَ آمَالِي وَصَاقَ مَجَالِي
مِثْلِي لَا يَرْضَى مَقَامًا بِذِلَّةٍ وَصَبْرًا عَلَى جَفْوٍ لَدَيْكَ مُذَالِ
وَمِثْلِكَ لَا يَرْضَى بِتَضْيِيعِ خِدْمَتِي وَتَخْيِيبِ آمَالٍ لَدَيْهِ طِوَالِ

نلاحظ خطاب الشاعر لشخص معه، وهذا الشخص قد احسن اليه منذ نشأته وهو قريب منه وينعم عليه بالتغيير الذي حصل معه في حياته، لكن مع كل هذا يحصل انكسار نفسي للشاعر، إذ يتغير هذا الشخص ويبتعد عنه غير مبالٍ له، فيظهر الشاعر حزنه وألمه على هذا الفراق والصدود الذي تلقاه منه، فهو يعترز بنفسه رغم ما تعرض له من انكسار داخلي بسبب الصدود الذي لاقاه، وعليه يمكن القول: أن الحزن هو حالة نفسية يعيشها الشاعر بسبب الجفاء، مما يجعله معتزاً بنفسه وحافظاً كرامته رافضاً للذل. واحياناً يبدأ قصيدته بأبيات يشير فيها إلى ايقاظ الصراع وإشعال الفتنة، عبر توظيفه لألفاظ: الرهبة، والصراع، والحماسة، كقوله: (الطغرائي، صفحة ٣٦).

أَيَقِظُ أَنْبَاءَ الضَّلَالَةِ فِتْنَةً تَهَالِكُ فِيهَا مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ
أُتِيحَ لَهَا شَرُّ الْمَرِيرَةِ مُقَدِّمٌ عَلَى الْهَوْلِ مَصْحُوبُ الْجَنَانِ مَهْيَبٌ
سَرَى بِطَرْدِ الْجُرْدِ الْعِتَاقِ سَوَاهُمَا تَرَامَى بِهَا بَعْدَ السُّهُوبِ سُهُوبٌ
مَوَارِقُ تُتَاخُ الْعُغْبَارَ وَقَدْ طَوَى شَمَائِلَهَا طَيِّ الرَّدَائِ لُغُوبٌ

إِذَا مَا لَبَسْنَ اللَّيْلَ طِفْلاً خَلَعَتْهُ عَلَيْهِ وَوَخِطُ الصُّبْحِ فِيهِ مَشِيْبُ
 بِهَا مَصَّةُ الْمَاءِ الْفُرَاحِ وَنَشِطَةٌ مِنَ الرُّوْضِ وَالْمَرْعَى أَجْمٌ خَصِيْبُ
 يَوْمًا بِهَا أَرْضُ الْعِرَاقِ مُشَاوِرًا وَقَدْ مَاتَ فِي السَّرْحِ الْمُسَبَّبُ ذَنْبُ
 هَجَمَنَ عَلَيْهَا بِالْقَنَابِلِ وَالْقَنَا تَمُورٌ عَلَى أَكْتَاْفِهِنَّ كُغُوبُ
 تُعَامِلْنَ أَطْرَافَ الْفَنِيِّ كَأَنَّهَا جَرَادٌ زَهَتْهُ بِالْعَشِيِّ جُوبُ

فالشاعر يصف الفتنة والظلاله والحرب التي تهلك العالم عبر تداخل الحركة السردية، وهذا بعد نفسي جماعي مضطرب يتعرض له الشاعر ويصيبه بالقلق والإحباط والتوتر والاضطراب متأثراً بعنف الواقع وفقدان الاستقرار والأمان، إذ يختلط الصواب بالخطأ والعكس ولا يفرق بينهما بسبب الدمار الذي ساد الواقع، ويبين لنا الشاعر ذلك من خلال تصويره مشاهد الحرب والفتنة لا سيما ذكر العراق الذي أصابه الدمار في كل انحاءه والهجوم الحاصل عليه بالمتفجرات من كل مكان، وقد شبه هذا الهجوم بالجراد الذي يهجم على الأرض والعشب فيجردها من كل ما فيها. وقريب من هذا ما نجده عنده من قصائد ذات بعدٍ نفسي إيجابي جسّد فيها لوحة - نفسية اجتماعية لشخصية مثالية، فيقول: (الطغراني، صفحة ٣٨).

فِي كُلِّ شُعْبٍ مِنْ رَوِيَّتِهِ شُعْبٌ وَمِنْ آرَائِهِ شُعْبُ
 تَمْضِي الْأُمُورُ عَلَى إِرَادَتِهِ فَتَكَادُ قَبْلَ الْفِعْلِ تَنْفَعِلُ
 يَزْتَدُّ عَنْهُ جَفْنُ حَاسِدِهِ فَكَأَنَّهُ بِالنَّارِ مُكْتَحِلُ
 وَجَهٌ كَيَوْمِ الصَّخْرِ مُبْتَسِمٌ وَنَدَى كَلِيلِ الدَّجَنِ مُنْهَمِلُ
 مُتَخَرِّقٌ فِي الْعُرْفِ مُنْبَسِطٌ مُتَأَرَّرٌ بِالْمَجْدِ مُشْتَمِلُ
 لَا الْهَوْلُ يَمَلُّ نَاطِرِيهِ وَلَا يَجْتَابُ فَوْضًا سَمْعُهُ عَذْلُ
 مَا شِئْتَ مِنْ عَذْلِ يُسَاوِقُهُ نُجْحٌ وَقَوْلٌ تَلُوهُ عَمَلُ
 مَسَحَتْ عَلَى الْأَنْوَاءِ رَاحَتُهُ فَانْسَاقَ مِنْهَا الْعَاطِلُ الْهَطِلُ

وَتَبَرَّجَتْ لِلْمَجْدِ مِنْهُ فَانْصَاعَ مِنْهَا الْجُبْنُ وَالْبُخْلُ
هُوَ عَلَّةُ الْمَعْرُوفِ لَوْ صَدَقُوا إِنَّ الْأُمُورَ لِكُونِهَا عَلَلٌ
إِنْ مِنْ غَيْثٍ أَوْ خَبَا قَرٌّ فَيَمِينُهُ وَجَبِينُهُ الْبَدَلُ
يَعْدُو بَنُو الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ طَوْلٍ مَا أَغْنَاهُمْ أَمَلٌ

إذ يمدح الشاعر شخصية عظيمة ذات نفوذ قوي الإرادة وذو أثر كبير في الناس؛ هذا البعد الإيجابي لدى الشاعر يعطي قوة وطموح للعتاء مهما كان، إذ إن القوة هي العنصر الاساس لكل إنسان، تمكنه من السيطرة وتحدي نفسه للاندفاع بقوة أكثر، فيغدو سيداً في هذه الدنيا ويعطي أمل لمن حوله. وقد نجده في قصيدة أخرى له يعالج موضوع الحسد بوصفه موقفاً نفسياً، فيقول: (الطغرائي، الصفحات ٦٥-٦٦).

مَا لِي وَالْحَاسِدِينَ لَا بَرِحْتَ تَذُوبُ أَكْبَادُهُمْ وَتَنْفَطِرُ
يَعْتَابُنِي عِنْدَ غَيْبَتِي نَفْرٌ جِبَاهُهُمْ إِنْ حَضَرْتُ تَنْعَفِرُ
أَلْسِنَةٌ فِي إِسَاءَتِي دُلُقٌ بَعْتَادِهَا مِنْ مَهَارَتِي حَصِرُوا
أَنَامُ عَنْهُمْ مِلءَ الْجُفُونِ إِذَا أَتَاهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ الْإِبْرُ
يَكْفِيهِمْ مَا بِهِمْ إِذَا نَظَرُوا إِلَى مَنْ الْعُيُونُ لَا نَظَرُوا
تُغِيظُهُمْ رُبَّتِي وَيَكْمُدُهُمْ جَاهِي فَصَفُوي عَلَيْهِمْ كَدِرُ
فَنِعْمَةُ اللَّهِ وَهِيَ سَابِقَةٌ عِنْدِي مِنَ الْحَاسِدِينَ تَنْتَصِرُ
يُعْجِبُنِي أَنَّهُمْ إِذَا كَثُرُوا قَلُّوا غَنَاءً وَإِنْ هُمْ كَثُرُوا

فالانكسار النفسي هنا بدا ظاهراً عند الشاعر وهو يتحدث عن الحاسدين وشرهم حين يفتابونه، إلا أنه لا يتأثر بهم بسبب ثقته العالية بنفسه، ممّا يجعله متماسكاً، ويتعالى على الأذى. فهو لا يهتم بهم، ويرى أنّ هذا الحسد دليل على مكانته لديهم. ومهما أكثروا من القول والكلام، فإنه غير مُبالٍ إلى ذلك، لأنّ نعمة الله سبحانه وتعالى هي السابقة لكل شيء، وما يحدث في هذه

الدنيا إنّما هو بأمر الله وقدره. فالبعد النفسي إذن شكّل ذروة كبيرة في شعر الطغرائي، لما له من أثر كبير في تصويره للحظة الفقد والموت وما تخلفه من ألم وحسرة، وله يقول في ذلك: (الطغرائي، صفحة ٨٢).

وَلَمْ أَنْسَهَا وَالْمَوْتُ يُقْبِضُ كَفَّهَا وَيَبْسُطُهَا وَالْعَيْنُ تَرْتُو وَتُطْرِقُ
 وَقَدْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهَا فَوْقَ خَدِّهَا جَنَى نَرَجِسٍ فِيهِ النَّدى يَتَرَقُّ
 وَحَلَّ مِنَ الْمَقْدُورِ مَا كُنْتُ أَتَقِي وَحَمَّ مِنَ الْمَخْدُورِ مَا كُنْتُ أَفْرُقُ
 وَقِيلَ فِرَاقٌ لَا تَلَاقِي بَعْدَهُ وَلَا زَادَ إِلَّا حَسْرَةً وَتَحْرُقُ
 فَلَوْ أَنَّ نَفْسًا قَبْلَ مَحْتُومِ يَوْمِهَا قَضَتْ حَسْرَاتٍ كَانَتْ الرُّوحُ تَرْهَقُ
 هَلَالٌ نَوَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَعُصْنٌ ذَوَى فَنَانُهُ وَهُوَ مُورِقُ

فمن هنا يكشف النص الشعري عن بعد نفسي لدى الشاعر وهو يرثي شخصاً عزيزاً عليه، إذ يصف لحظة موته وما خلفه من فراقٍ وألمٍ وحسرة. وهذا ما يعكس انكساراً حزيناً عميقاً في نفسٍ باتت مثقلة بالفقد والألم. كما يكشف النص عن تقلب النفس الإنسانية بين الصمود والانهيال أمام الفقد، ورغم الموت يبقى الإنسان عزيزاً بما يتركه من أثرٍ في النفوس فالشاعر هنا يؤكد أنّ الموت حقيقة محتومة على كلّ إنسان، ولا ينجو منه أحد .

المحور الثاني: ملامح الانكسار (الاجتماعي) في شعر الطغرائي .

تتمثل ملامح الانكسار في الشعر عامة، وشعر الطغرائي بالتعبير عن (الحزن، الخيبة، الشعور بالعجز)، نتيجة صراع داخلي أو ظروف قاسية، ويظهر ذلك من خلال لغة مشحونة بالعاطفة، وصور حزينة، ونبرة تأملية تكشف ضعف الذات أمام الواقع وسعيها لفهم معاناتها أو تجاوزها، إذ تجسدت هذه الملامح في شعر الشاعر، كقوله: (الطغرائي، ٢٠١٦، صفحة ٢٠).

أَبَى أَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ إِلَّا تَغْلِبَا وَبَعْضُهُمْ عِنْدَ الطَّلَابِ دَلِيلُ
 وَشَاغِبَ رَبِّبِ الدَّهْرِ وَهُوَ يُضِيئُهُ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَسْتَضَامُ صُؤُولُ

وَعَارَ عَلَى مُلْكٍ مُضَاعٍ وَكَاشِحٍ مُطَاعٍ يَزِدُّ الْأَمْرَ وَهُوَ سَحِيلٌ
 وَرَشَحَ مَشْبُوحَ الدَّرَاعَيْنِ ضَيْغَمُهُ لَهُ فِي ظِلَالِ السَّمْهَرِيَّةِ غَيْلٌ
 غَلَابِلُهُ أَدْرَاعُهُ وَكُؤُوسُهُ قُفُوفٌ عِدَاهُ وَالنَّجِيعُ شُمُولٌ
 لَهُ هَيْبَةٌ تَسْرِي أَمَامَ جُنُودِهِ وَرَأْيٌ بِمَثْنٍ فِي الْغُيُوبِ يَجُولُ
 وَجَرَدَ عَلَى أَكْتَافِهَا الْمَرْدُ حَوْلَهَا فُحُولٌ عَلَى أَكْتَادِهَا كُهُولٌ

هنا تظهر ملامح الانكسار لدى الشاعر حينما لا ينال المجد إلا بعد التعب وهذا ما يود الشاعر ايصاله الينا، إذ نلاحظ أنَّ الانسان عندما يجتهد ويتعب للوصول إلى لحظات العلاء والمجد ويمر عليه الدهر بما فيه من ابتلاء، وهذا يوضح التناقض بين من يسعى إلى المجد وبين من يقابله الذل للوصول اليه، وكأنَّه يريد إيصال فكرة أنَّ كل هذا الجهد إلى العلاء ممكن أن ينتهي بالمهانة، وهذه إحدى ملامح الانكسار النفسي للشاعر، فضلاً عن ذلك، نجد أنَّ الشاعر يصور لنا أنَّ الانكسار بشكل عام لا يكون مرتبطاً بالضعف أبداً إنَّما يصيب الأقوياء بما فيهم الملوك والقادة، إذ يغار عليهم مهما كانت هيبتهم وعليه يمكن القول: أنَّ الانكسار: هو حالة نفسية يعيشها الانسان في ظلال أيامه مهما كانت، يؤكد ذلك أنَّ الحظ بوصفه أداة من أدوات الدَّهر أصبح مسؤولاً عن الإنسان وسعيه في الحياة. ينظر: (المرزوقي، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٩). وهذا ما يمكن للقارئ أن يلحظه عند الطغرائي في قصيدة له وهو يصور مشهد حربي شديد القوة، وما خلفه من دمار، حيث يصور الدماء - الرؤوس - الجماجم - ، وكأنَّها جزء من الواقع الطبيعي للحرب بعد القتال، فيقول: (الطغرائي، صفحة ٢٠).

أديروا كؤوس الرِّاحِ إنَّ وراءَها كؤوساً من السَّمِّ الدَّعَافِ تَعُولُ
 وجروا ذبولَ الخفضِ حتى تزوركم مشهراً ليست لهنَّ ذبولُ
 جنودُ طلاعِ الأرضِ تحمي لواءَها فُعُولٌ كما قال الكرامُ فعولُ
 فلا أرضَ إلا طبقتُها حوافرُ ولا جَوْ إلا جلالتهُ نصولُ
 ستغرى بأطرافِ البنانِ نواجِدُ إذا النسفُ يوماً بالرعيِّلِ رعيُّلُ

وتطفحُ أداءُ الشعابِ عليكم بسيلٍ له هأمُ الكماةِ حميلٌ

وكلُّ قرارٍ بالجماجمِ تلعهُ وكلُّ مغيضٍ بالدماءِ مسيلٌ

فإن سئمتُ حملَ الرؤوسِ رقابُها فإيا البيضُ شوقٌ نحوها وغيلٌ

فالشاعر بدت عليه ملامح الانكسار القوية رغم ما تحمله القصيدة من معاني قوية في ظاهرها الحربي، إذ يصور لنا كؤوس الراح / الخمر، التي تدار في الكؤوس رغم ما تديره من متع فإن ما وراءها من خفايا وسموم وهلاك كأنه يشبه المتعة التي تأتي من وراها بالخدعة للجميع، ويشبه ذلك بالفرح الذي يأتي بسرعة كأنه خدعة، ثم يتصاعد الإحساس بالانكسار ويصبح في ذروته عندما يصور الأرض والوديان التي تجري فيها الحرب، وقد امتلأت بالدماء وأصبحت تسيل كالأنهار، وهذا دلالة على انهيار القيم الإنسانية، فالبطش والقتل الذي أمامه أدى إلى انهيار العالم، وهذا الانكسار النفسي لدى الشاعر يحيل القارئ الى صورة أن الانسان مهما كان عاقلاً وقوياً إلا أنه يعيش في صراع دائم مع القلق والتوتر. وقد نجده في نص شعري آخر يسرد تجربة إنسانية عميقة تمثلت في صراع الشاعر مع الزمن، إذ يقف أمام مرحلة التحول من الشباب إلى المشيب، قائلاً: (الطغراني، صفحة ٢٠).

فَقَدْ رَاعِنِي أَنَّ الشَّيْبَ مُسَلِّمٌ كَمَا رَابَنِي أَنَّ الشَّبَابَ مُودِعٌ

تَجَلَّى شَبَابًا كُنْتُ أَحْبَبْتُ لَيْلَهُ سَنَا قَمَرٍ مِنْ جَانِبِ الْغُورِ يَطْلُعُ

وَأَقْنَى جُمَيْمِ الشَّعْرِ بَعْدَ ثِقَافَةٍ قَطِيعَانَ عَانَا فِيهِ جُونٌ وَنُصَعٌ

أَقُولُ الْمُرْهَمُ الْإِزَارِ بِدَمْعَةٍ مِنْ الدَّمْعِ يَخْذُوهَا الْحَنِينُ الْمُرْجِعُ

تَطَّلِعُ أَسْرَارِي إِلَيْهِ بِأَنَّهُ وَلَا يُفْضِحُ الْأَسْرَارَ إِلَّا التَّطَّلِعُ

إِذَا مَا تَمَطَّتْ زَفْرَةٌ بِضُلُوعِهِ تَصَدَّعَ قَلْبٌ أَوْ تَحَطَّمَ أَضْلُعُ

لَعَلَّ الصَّدَاعَ الشَّمْلَ يَعْقُبُ سَلْوَةً مِنَ الْوَجْدِ إِذْ لَمْ يَبْقَ لِلْوَجْدِ مَوْضِعُ

لِيَهْنِكَ أَنْ أَعْدَيْتَنِي الشَّوْقَ بَعْدَمَا تَمَاطَلْ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ مَوْجُ

فَدَرَسْتُ شَوْقًا كَانَ لَوْلَاكَ يَنْمَحِي وَبَبَّهْتُ شَجْوًا كَانَ لَوْلَاكَ يَهْجَعُ

فالنص الشعري هنا يكشف عن صراع داخلي ونفسي مع الشباب والمشيب عند الشاعر، إذ نلاحظ ذلك في البيت الأول مثلت مرحلة الشباب الذروة والصبا من حياة الشاعر، والمشيب مرحلة النضج والوعي، وهذا ما جعله يشعر بصدمة داخلية من ظهور الشيب ومسيرة الحياة، لا سيما أنه استحضر الشباب كأداة مضيئة وقابله في ذلك الحاضر المؤلم، وهذا يرمز الى انطفاء النفس وانكسار الذكريات مام الواقع والشيخوخة؛ وعليه يمكن القول: أن الانكسار هنا سببه دوران الزمن وتقلب الحياة واستبدال الشباب بالمشيب والحنين الى الماضي الذي لا ينقطع الذي ركز عليه الشاعر في نهاية النص من خلال ذكره الفاظ الشوق، وهذا يؤكد أن الشاعر يشعر بالحسرة على أيامه، سيما فإن حضور الزمان المكثف في الواقع الذي رأى فيه قوة تهدد حياته وبقائه واستقراره، تحولت إلى هاجس يقلقه وقد لا مفر منه، بدأ أمامها نقطة صغيرة في محيط واسع، تهدده أمواج الفناء وينتظره الضياع والنسيان. ينظر: (يوسف، ١٩٨٨، صفحة ١٦). إن امتزاج التجربة بمشاعر الحب جعل من نصه الشعري لوحة فنية وجدانية تصور صراع الإنسان مع الزمن من جهة، ومع عواطفه الداخلية من جهة أخرى. ففي القصيدة الآتية يُبرز الطغرائي مصير الإنسان والسلطة والمكانة، وهو يوجه رسالة مباشرة للمتلقي، بقوله: (الطغرائي، صفحة ٣٤).

أَيْنَ الذَّخَائِرِ حَزَتْهَا لَمَمَةٌ	تَخْشَى بَوَادِرَهَا وَخَطْبَ الْمَطْعِ
إِبْنُ الْأَعْيَلَةِ الْحَفَّافِ إِلَى الْوَعَى	يَغْشَوْنَهُ مِنْ حَاسِرٍ وَمَقْنَعِ
إِبْنُ السِّمَاطِ تَكَرَّرَ فِي أَطْرَافِهِ	لَحْظَاتٍ مَصْحُوبِ الْفُؤَادِ مَشِيْعِ
أَيْنَ الْحِجَابِ إِذَا تَفَرَّى أَهْطَعَتْ	زُورَهُ مِنْ سَاجِدِينَ وَرُكْعِ
نَصَحَ الزَّمَانَ لَنَا وَنَادَى مُغْلِنًا	بِغُيُوبِهِ لَوْ أَنَّ مُسْتَمِعًا يَعِي
لَطَفَتْ مَوَاعِظُهُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا	إِلَّا اللَّيْبُ وَعِلْمُهُ لَمْ يَنْفَعِ
قِيمُ النَّوْمِ وَالرِّفَاقِ يَسُوقُهُمْ	عَجَلَانُ يَلْحَقُ مُبْطِنًا بِالْمُسْرِعِ
مَنْ ذَا يَغُرُّكَ بِالْمَقَامِ أَذَاهِبٌ	لَا يَنْتَنِي أَمْ غَابِرٌ لَمْ يَرَبَعِ

هنا يبين لنا الشاعر انكسار القيم والواقع، وهذا ما يمكن للقارئ أن يلحظه في طرحه للأسئلة المتكررة وتوظيف حرف الاستفهام (أين) الذي يؤكد لنا على أن احساسه بالضياع والفقْدان ما كان موجوداً سابقاً، ويذكر الزمان، إذ إن الحديث عن الزمان هنا هو انكسار آخر لدى الشاعر، فهو يدل على غفلة الناس مهما سمعوا، إضافة إلى ذلك يعبر الشاعر عن فشل الإصلاح عندما يكون العلم أساس كل شيء، ولا ينتفع منه أي أحد، فلا يشعر الانسان بالإصلاح، وهذا يشير إلى فساد الإصلاح والأخلاق وأن الدنيا خادعة وزائلة فلا يغرنك شيء ولا حتى صاحب مقام، إذا لم يكن الانسان متعظاً في حياته. مشيراً إلى فكرة أساسية معبرة ذات معنى واضح وعميق هي أن الدنيا متغيرة وزائلة ومصيرها الفناء. وقد تجلّت في قصيدة أخرى للطغرائي تجربة مضطربة غلب عليها الأمل والخذلان والحنين، ممّا جعل النص الشعري لوحة عكست ضعف الانسان أمام عاطفته، قائلاً: (الطغرائي، صفحة ٣٩).

بعض التماسك أيها القلبُ	لهو الهوى ومرامه صعبُ
إنّ الأولى قدّروا وما غفروا	ما لي سوى حُبِّهم ذنبُ
صالوا على ضعفي بقوتهم	ما هكذا تتعاشرُ الصُحبُ
من ذا ألومُ على إساءتهم	قلبي على مع الهوى ألبُ
تاليه ما قلبي بمنفردٍ	بالحبِّ كلُّ جوارحي قلبُ
إنّي لتُشعِرني مواعدهمُ	طرباً وأعلمُ أنّها كذبُ
وأغرّ نفسي منهم طمعاً	فيهم فيملكني لهم عجبُ
ما لي وللركبِ إذا حسَبوا	إنّي يسكنُ ما بي العنبُ
العنبُ أيسرُ ما يُكابدهُ	لو كان يعلمُ ما بي الركبُ
يا وقفه أثرُ الأولى رحلوا	حيثُ التقى بالأبطحِ الشعبُ
أرضُ إذا ولعِ النسيمُ بها	مرضُ الصبا وتماثلُ الثربُ

فالنص الشعري هنا يكشف عن انكسار نفسي واضح، وعاطفي بشكل مباشر، فالشاعر المظلوم في حبه يشعر بالانكسار أمام قسوة الحب، وهذا يبين أن الحب الذي يعيشه غير متكافئ، فضلاً عن ذلك يلحظ القارئ التناقض في نصه الشعري ما بين الوعود الكاذبة والخداع؛ إلا أنه ينجذب إليهم رغم ما في قلبه من جوارح وهذا دليل على الألم الذي يحس فيه، فالإنسان عندما يعيش حالة عاطفية ويصاب بالخذلان يعتصره الألم ويغرق فيه بالكامل، وهذا ما أكدّه الشاعر بتوظيفه لأسلوب النداء: (يا) النداء، و الشرط (لو) ليكشف للقارئ والمتلقي عن عمق حزنه وخذلانه وعجزه من التحرر. غير أن الأمر لا ينتهي لدى الطغرائي عند هذا الحد من الانكسار، بل نجد أن ألم الفراق والبعد كان هو المكمل الآخر لذلك الانكسار، فيقول: (الطغرائي، صفحة ٤٥).

تَصَدَّى وَاللَّحَى الْجَمِيلُ رَحِيلٌ غَزَالَ أَجْمُ الْمُقْلَتَيْنِ كَحِيلُ
تَصَدَّى وَأَمْرُ الْبَيْنِ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ وَرُمَتْ جَمَالَ وَاسْتَقَلَّ حَمُولُ
وَفِي الصَّدْرِ مِنْ نَارِ الصَّبَابَةِ جَاحِمٌ وَفِي الْحَدِّ مِنْ مَاءِ الْجُفُونِ مَسِيلُ
غَزَالَ لَهُ مَرْعَى مِنَ الْقَلْبِ مُخْصَبٌ وَظِلٌّ صَفِيقُ الْجَانِبَيْنِ ظَلِيلُ
تَنَاصَفَ فِيهِ الْحُسْنُ أَمَّا قَوَامُهُ فَشَطْبٌ وَأَمَّا خَضْرُهُ فَبَتِيلُ
قَرِيبٌ مِنَ الرَّائِيْنِ يَطْمَعُ قُرْبَهُ وَلَيْسَ إِلَيْهِ لِلْمُحِبِّ سَبِيلُ
إِذَا سَافَرَ الْأَلْحَاظُ فِي وَجْنَانِهِ تَضَاءَلَ عَنْهُ الطَّرْفُ وَهُوَ كَلِيلُ

إن ملامح الانكسار والفراق والحرمان في النص السابق قد جمعت ما بين جمال الصورة ومرارة الشعور، إذ يصور لنا الشاعر لحظة الرحيل في قوله: (وامر البين قد جدّ جدّه)، أي: أن الفراق بالنسبة له حتمي وقد حان، إذ يصف لنا رحيل محبوبه الذي وصفه بالغزال المكتحل العينين، ونجد أن الطغرائي يجمع ما بين: النار والماء وهذا تناقض واضح جداً، في النص الشعري، إذ تتجلى صورة بارزة للصراع الداخلي الذي يعيشه من نار الحب التي تشتعل في الصدور ويطفئها ماء الدموع الذي انهار على الوجنت من شدة الألم، فوصفه لجمال المحبوب وإن هذا الجمال قد زاده الماً لأنه قريب يرى ولكن لا يستطيع أن يناله وهذا هو الحب الذي يكون بلا وصول، أي أن الانكسار هنا ناتج عن الفراق بين المحبوبين واستحالة اللقاء بينهما. بينما يتحول هذا الانكسار

عنده في موضع آخر من ديوانه الشعري الى شعر تأملي فلسفي يبرز عبر فكرة الصبر، والسمو الداخلي رغم تقلبات الزمن، فيقول: (الطغرائي، صفحة ٤٦).

فُوَادٌ عَلَى كَرِّ الْحَوَادِثِ مَارِدٌ وَعَزْمٌ عَلَى جَوْرِ النَّوَابِثِ قَاصِدٌ
 وَقَلْبٌ يِعَافُ الصَّيْمَ مَرْتَعٌ هَمِّهِ وَلَوْ رُبِعَتْ فِيهِ الرِّقَابُ الْبُورَادُ
 تَنْوَةٌ بِهِ الْأَمَالُ وَالْجِدُّ قَاعِدٌ وَتُسْهَرُهُ الْغُلْيَا وَالْحَظُّ رَاقِدٌ
 يَجُوزُ الْمُنَى مِنْ دُونِهِ كُلَّ وَادِعٍ وَيُحْرَمُ مَا دُونَ الرِّضَا وَهُوَ جَاهِدٌ
 بِهِ مِنْ قِرَاعِ الْخَطْبِ دَاءٌ مُمَاطِلٌ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا اللَّيَالِي عَوَائِدُ
 وَنَفْسٌ بِعِقَابِ الْأُمُورِ بَصِيرَةٌ لَهَا مِنْ طِلَاعِ الْغَيْبِ حَادٌّ وَقَائِدُ
 عَلَيْهَا طِلَاعُ الْعِزِّ مِنْ فَنَافَاتِهِ وَلَيْسَ عَلَيْهَا أَنْ تَنَالَ الْمَقَاصِدَ

فالشاعر يكشف للقارئ والمتلقي أنه كان يعيش أياماً بالوحدة ويعتمد على الصبر، إذ إن الأمور التي يعيشها يجب أن تدرك بالبصيرة، لكنه لا يحقق ما يريد، أنه انكسار قوي داخلي لرجل يصطدم بواقع لا يحقق طموحه !

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث، يتضح لنا أن موضوع (سردية الانكسار في شعر الطغرائي: قراءة نفسية اجتماعية في صوت المثقف المهتمش) جاء ليمثل نافذة مهمة لفهم النتائج الإنسانية في أعماق صورها، وخرج البحث بجملة من النتائج يمكن اجمالها بما يلي:

١. البعد النفسي أسهم في تعميق فهم النصوص الشعرية وإبراز دلالاتها الإنسانية والفكرية، ويؤكد أن الشعر في جوهره تعبير صادق عن أعماق النفس البشرية. وقد اتضح عبر دراستي هذه أن الطغرائي جسّد في شعره حالات نفسية متعددة عكست صراع الإنسان مع ذاته وواقعه والآخرين، ممّا جعل شعره مرآة للتجربة الإنسانية. كما أن دراسته من منظور نفسي سردي ساعد على فهم أعماق لنصه الشعري وإبراز قيمته الفنية والإنسانية، ويؤكد جمعه بين جمال التعبير وعمق المعنى وصدق الإحساس.

٢. تبين من خلال النماذج الشعرية أنّ النص الشعري لا يقتصر على الجانب الجمالي فقط، بل يتجاوز ذلك ليعكس حالات نفسية متغيرة تتأثر بالواقع والذات والآخر.
٣. يكشف الطغرائي في قصائده عن مشاعره وانفعالاته الداخلية مثل الفرح والحزن والانكسار.
٤. الإنسانية في الشعر تتأرجح بين القوة والضعف، وبين الصبر والألم، وبين الثقة والانكسار، ممّا يجعل الشعر سجلاً حياً حافلاً بتجارب الإنسان ومشاعره.

قائمة المصادر والمراجع:

١. شهاب، اثير محمد، و فياض، رنا رياض، وجهة النظر في السيرة النسائية في الأدب العراقي الحديث، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج: (٢٨)، ع: (٢)، ٢٠١٧.
٢. المرزوق، احمد جمال، ٢٠٠٩. جماليات النقد الثقافي نحو رؤية للأنساق الثقافية في الشعر الأندلسي، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
٣. تودوروف، تزفيطان، ترجمة: مزيان، عبدالرحمان، ٢٠١٠، مفاهيم السردية. منشورات الاختلاف، المغرب .
٤. يوسف، حسني عبدالجليل، ١٩٨٨، الإنسان والزّمان في الشعر الجاهلي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٥. حسين، شعرية السرد في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، (٣)، ٢٠٢٦.
٦. سقال، دزيرة، ٢٠٢٦، في السردية، (د.مط)، لبنان.
٧. قاسم، سيزا، ٢٠٠٤، بناء الرواية دراسة مقارنة في (ثلاثية) نجيب محفوظ. مكتبة الأسرة، عمّان، الأردن.

٨. تيرماسين، عبدالرحمان، والباح، داليا، ٢٠١٦. المركز والهامش في أدب عيسى لحيلج. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
٩. كاظم، فاتن فاضل، وجاسم، ماجد رمضان، التحولات الزمكانية في شعر بشرى البستاني. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، (٨)، ٢٠١٩.
١٠. كريدي، عنود عبدالجبار، السرد في الادب العربي الحديث دراسة تحليلية نقدية. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، (٦٠)، ٢٠٢٤.
١١. الطغرائي، مؤيد الدين الحسين بن علي، تح: الطاهر، علي جواد، والجبوري، يحيى، ٢٠١٦، الديوان، مطبعة الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر.
١٢. العامري، ميادة عبدالامير كريم، الواقعية السحرية في رواية مستعمرة المياه. مجلة الاستاذ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، (١)، ٢٠١٤.